

الملخص العربى

أثبتت الدراسات الحديثة أن محفزات الصفائح الدموية تعد من المؤثرات القوية فى إحداث الالتهابات، كما أن لها تأثير على العديد من الأنسجة والخلايا المحدثة للالتهابات، كما أثبتت الدراسات الحديثة أيضا أن لهذه المواد دور فى إحداث الحساسية. وتفرز هذه المواد من كرات الدم البيضاء وكذلك الصفائح الدموية والخلايا المبطنة للأوعية الدموية. وتنشيط هذه المحفزات يودى إلى تغيرات ميكروسكوبية فى الأوعية الدموية وإنباض فى الشعب الهوائية وزيادة فى حساسية الجهاز التنفسى وزيادة الإفرازات المخاطية فى الشعب الهوائية وكذلك إحداث إنخفاض فى ضغط الدم وهبوط مفاجئ فى الدورة الدموية وأحيانا الوفاة.

كما أنه ثبت حديثا وجود محفزات الصفائح الدموية فى الإفرازات الإرتشاحية بالأذن الوسطى مما يرجح إشتراكها فى إحداث الالتهاب الإرتشاحى عن طريق تأثيرها على نفاذية الأوعية الدموية ولكن لم يتم بشكل دقيق إثبات طبيعة الدور الذى تلعبه محفزات الصفائح الدموية فى إحداث الالتهابات وكذلك دورها فى إحداث الالتهاب الارتشاحى للأذن الوسطى.

يهدف هذا البحث إلى إجراء :

دراسة للتغيرات المجهرية الدقيقة التى تحدث فى الأذن الوسطى فى حالات إلتهاب الأذن الإرتشاحى الناتج عن محفزات الصفائح الدموية ومقارنتها بتلك التى تحدث عن انسداد قناة استاكبوس فى حيوانات التجارب.

طريقة البحث

تم إجراء البحث على ثلاثين حيوان تجارب من فصيلة الفئران، وقد تم تقسيم العينات إلى ثلاث مجموعات أ، ب، ج كل تتكون من ١٠ حيوانات.

المجموعة الأولى (أ) : وقد تم حقنها بمحلول ملح (٠,٥ مل) فى كلتا الأذنين وتم أخذ هذه المجموعة كمجموعة قياسية.

المجموعة الثانية(ب): حيث قمنا بإحداث التهاب إرتشاحى بالأذن الوسطى عن طريق حقن الأذن الوسطى بنسبة ستة عشر ميكروجرام من محفزات الصفائح الدموية.

وتم دراسة التغيرات التى تحدث للأغشية المخاطية المبطنه للأذن الوسطى لهذه المجموعة بعد يومين من الحقن بواسطة الميكروسكوب الاليكترونى.

المجموعة الثالثة (ج): حيث تم إحداث التهاب ارتشاحى بالأذن الوسطى عن طريق حقن الأذن الوسطى بنسبه ستة عشر ميكروجرام سن محفزات الصفائح الدموية وتم دراسة التغيرات التى تحدث للأغشية المخاطيه المبطنه للأذن الوسطى لهذه المجموعه بعد اسبوعين من الحقن بواسطة الميكروسكوب الالكترونى.

وقد اتضح من البحث التأثير الواضح لمحفزات الصفائح الدموية من احداث التهاب ارتشاحى خلف طبلة الاذن وقد كانت تلك التأثيرات واضحه بعد ٤٨ ساعة من الحقن وقد كانت تلك التغيرات أقل وضوحاً بعد اسبوعين من الحقن ولكنها لم تنتهى تماماً وبمقارنه التغيرات الناتجه عن حقن محفزات الصفائح الدموية وتلك التى تتم نتيجة إنسداد قناة استاكيوس فان معظم التغيرات المذكوره فى حالات انسداد قناة استاكيوس كانت موجودة فى حالات استعمال محفزات الصفائح الدموية باستثناء الوجوه الواضح لغزو الخلايا الالتهابية فى حالات استعمال محفزات الصفائح الدموية.

وقد استخلصنا من البحث ما يلى :

- ١- تعتبر الفئران نموذجاً جيداً لدراسة الأوجه المختلفة لحالات التهاب الاذن الارتشاحى.
- ٢- يلعب محفز الصفائح الدموية دوراً هاماً فى حالات التهاب الاذن الارتشاحى.
- ٣- محفزات الصفائح الدموية بجرعة ١٦ ميكروجرام تحدث تأثيراً على الغشاء المخاطى المبطن للأذن الوسطى ليكون هذا التغير جلياً بعد ايام قليلة ولاكن غير ملحوظ بعد مرور اسبوعين.